

22- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى باب ذكر السواء - [00:00:00](#)
العلي الاعلى عفوا يا ابو سعد ترى في شيء ما قرأناه انا قلت لك وصلنا الى الاستواء في حدثنا محمد بن يحيى حدث محمد بن يوسف
في الصفحتين الاخيرات. نعم. هم - [00:00:18](#)
قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عن اشعث ابن سوار
عن الحسن في قوله هذا الحديث - [00:00:35](#)
لا اللي قبلها هذي طبعة تختلف والله هذا في صفحة مئتين وسبعة وعشرين بعد كلامي على نعم مئتين وسبعة وعشرين مم حدثنا
محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف عن ورقاء - [00:00:51](#)
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عجل لنا قطنا قال عقوبتنا حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عن اشعث ابن سوار - [00:01:09](#)
عن الحسن في قوله ربنا عجل لنا قطنا قال عقوبتنا حدثنا عمي اسماعيل ابن خزيمة قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة
قال نصيبنا من النار حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف عن سفيان عن ثابت ابن هرمز - [00:01:22](#)
عن سعيد بن جبير في قوله عجل لنا قطنا قال نصيبنا من الجنة حدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي المقدم
ثابت ابن هرمز عن سعيد ابن جبير عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبنا من الآخرة - [00:01:41](#)
حدثنا عمي اسماعيل قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن عطاء الخرساني في قوله قطنا قال قضاءنا حدثنا محمد بن عمر
المقدمي قال حدثنا حدثنا محمد ابن ابن عمر المقدمي المقدمي قال حدثنا اشعث ابن عبد الله - [00:02:00](#)
عن شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد في قوله عجل لنا قطنا قال رزقنا باب ذكر استواء خالقنا العلي الاعلى الفعال لما يشاء على عرشه
فكان فوقه وفوق كل شيء عاليا - [00:02:21](#)
فكان فوقه وفوق كل شيء عاليا كما اخبرنا الله عز وجل في قوله الرحمن على العرش استوى وقال ربنا عز وجل ان ربكم الله الذي
خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:02:37](#)
وقال في تنزيل السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال الله تعالى هو الذي
خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. فنحن نؤمن بخير الله جل وعلا ان خالقنا - [00:02:52](#)
مستوى على مستويا على عرشه لا نبذل كلام الله ولا نقول قولنا غير الذي قيل لنا كما قالت الجهمية المعطلة انه استولى على عرشه
لاستوى فبدلوا قولنا غير الذي قيل لهم - [00:03:10](#)
كفعل اليهود لما امروا ان يقولوا حطة فقالوا حنطة مخالفين لامر الله جل وعلا كذلك الجهميات حدثنا احمد بن حدثنا احمد بن نصر
قال اخبرنا الدشتكي عبد الرحمن ابن عبد الله الرازي قال حدثنا عمرو ابن ابي قيس عن سماك ابن حرب عن عبد الله ابن عميرة -
[00:03:25](#)
عن الاحنف ابن قيس عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فيهم اذ مرت عليهم سحابة - [00:03:46](#)

فنظروا اليها فقال هل تدرون ما اسم هذه؟ قالوا نعم هذا السحاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن فقالوا والمزنب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان - [00:03:59](#)

ثم قال فهل تدرون فهل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا لا والله ما ندري قال فان بعد ما بينهما اما واحد واما اثنان واما ثلاث وسبعون سنة الى السماء التي فوقها كذلك حتى - [00:04:14](#)

لهن سبع سماوات كذلك ثم قال فوق السابعة بحر بين اعلاه واسفله مثل مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال ما بين اظلافهن وركبهن كما كما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش - [00:04:31](#)

بين اعلاه واسفله مثل ما بين سماء الى سماء. والله فوق ذلك ورواه الوليد بن ابي ثور عن سماك عن عبد الله ابن عميرة عن الاحنث ابن قيس قال حدثني عباس ابن عبد المطلب - [00:04:52](#)

رضي الله عنه قال كنا جلوسا بالبطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمثل بمثل معناه غير انه قال وفوق السماء السابعة بحر ما بين اسفله واعلاه كما بين كما بين سماء الى سماء - [00:05:07](#)

وفوق البحر ثمانية اوعال حدثنا عباد ابن يعقوب الصدوق في اخباره المتهم في رأيه قال حدثنا الوليد بن ابي ثور قال ابو بكر يدل هذا الخبر على ان الماء الذي ذكر الله في كتابه ان عرشه كان عليه هو البحر الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر وذكر ما - [00:05:25](#)

بين اسفله واعلاه ومعنى قوله وكان عرشه على الماء كقوله وكان الله عليما حكيمًا وكان عزيزا حكيمًا حدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المنهال عن الاعمش عن المنهال وهو ابن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن - [00:05:48](#)

رضي الله عنهما قال اتاه رجل فقال رأيت قول الله تعالى وكان الله وكان الله؟ فقال ابن عباس كذلك كان لم يزل احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:06:08](#)

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن يحيى قد مر علينا مرارا - [00:06:24](#)

وهو ابن عبد الله ابن خالد الزهلي الحافظ توفي عام ثمان وخمسين ومئتين عن ست وثمانين سنة من كبار الحفاظ اكثر عنه البخاري في الصحيح قال حدثنا محمد بن يوسف ومحمد بن يوسف هو - [00:06:44](#)

الفريابي وهو ثقة جليل توفي عام اثنا عشر ومئتين ومحمد بن يوسف معروف بالرواية عن السوغي وله بعض الاوهام في روايته عن الثور له بعض الاوهام والاصل في حديثه الصح والاستقامة - [00:07:06](#)

وهو من كبار شيوخ البخاري محمد بن يوسف الفريابي من كبار شيوخ البخاري قال عن وقاء ووقاه هو ابن عمر اللي يشكو بي الكوفي ابو بشر والقاء ليس هناك احد يسمى بهذا الاسم في الكتب الستة سواه - [00:07:30](#)

ما في غيره ما في غير واوقات بن عمر يشكو بي والقاء من كبار اتباع التابعين من كبار اتباع التابعين وقد خرج له الجماعة وقد وثقه الجمهور وسقه الجمهور ولكن تكلم ما فيه في امرين - [00:07:56](#)

الامر الاول الذي تكلم فيه في روايته عن منصور من المعتمر تكلم فيه بذلك يحيى بن سعيد القطان والامر الثاني الذي تكلم فيه ووققاء بسببه هو في روايته للتفسير عن ابن ابي نجيح - [00:08:29](#)

تكلم فيه الامام احمد رحمه الله في رواية عنه اما ما يتعلق بالامر الثاني وهو الكلام فيه فيما يتعلق بالتفسير طبعا الامام احمد رحمه الله جاء في رواية عنه انه وثقه واثنى عليه - [00:08:56](#)

يعني سئل عن عنه وعن شيبان في ابن ابي نجيح وقال كلاهما ثقة فقال كلاهما ثقة ففي رواية عنه اخرى انه وثقه وهوايا التي تكلم فيه قال الراوي عن الامام احمد كأنه ضعفه - [00:09:18](#)

كانه ماذا ضعف ولا شك انه كانه ضاع فليس مثل ان يقول هو ضعيف ليس مثل ان يقول هو ضعيف نعم الرواية الاخرى تبين هذه الرواية وان الامام احمد وثقه - [00:09:41](#)

يعني يحمل كلامه على انه يعني ليس بالدرجة العليا من التوثيق والظبط والتثبت وانما هو له قد يكون بعض الاشياء بعض الاوهام
والا الاصل انه ثقة نعم واما في روايته - [00:10:02](#)

فيما يتعلق اه عم منصور وهو ابن المعتمر فتكلم فيه يحيى بن سعيد القطان ولا شتتا والقاء ليس بالمقدم في منصور ابن المعتمر بل
لعل هوايته عن منصوب قليلة نعم - [00:10:28](#)

نعم فهو قال الاصل انه ثقة الا فيما رواه عن منصور فهناك من تكلم فيه كما ذكرت قبل قليل وهو الكوفي نزيل المدائن قال عن ابن
ابي نجيح هو عبد الله - [00:10:51](#)

عبدالله بن ابي نجيح وابو نجيح هو يساوي ابو نجيح هو يسار ولذا عبدالله بن ابي نجيح يكنى بابي يسار نعم يكنى باسم ابيه وهو
المكي وهو المكي عبدالله بن ابي نجيح ثقة - [00:11:12](#)

عبد الله بن ابي نجيح ثقة نعم قال عن مجاهد ومجاهد هو ابن جبو طبعاً من جملة عفا قبل ان اتي لمجاهد من جملة كلام الامام
احمد فيما يتعلق تكلم فيه كما ذكرت فيما يتعلق بالتفسير فقال ايضاً انه - [00:11:34](#)

ليس كله ليس كله سماع هو سمع هو عفا يروي عن ابن ابي نجيح ام مجاهد التفسير فقال الامام احمد ليس كله سماع بعضه عرض
بعضه عوج وقد جاء عن وقاء انه قال قرأت نصف التفسير على ابن ابي نجيح - [00:12:00](#)

والنصف الاخر قرأه علي يقول انا قرأت نصف التفسير عليه والباقي قضاه علي نعم فايظاً يعني هذا ليس بقدر في اه والقاء في
روايته للتفسير عن ابن ابي نجيح نعم - [00:12:26](#)

هو لا شك السماع من لفظ الشيخ هذا هو هذا هو الاول يعني صيغ التحمل طبعاً هناك عدة صيغ كما تعلمون اعلاها واولاها هو ان
يسمع التلميذ من لفظ الشيخ - [00:12:50](#)

هذا هو اولها لكن هذا ليس بالكثير هذا يعني خاصة في الطبقات الوسطى يعني في طبقة اتباع التابعين ومن اتي من بعدهم ومن
اتي ايضاً من بعدهم ايضاً من اتي من بعدهم - [00:13:11](#)

فكانوا في الغالب يقرأون على شيوخهم وممن اشتهر بذلك الامام مالك الامام مالك ما كان يقرأ وانما يقرأ عليه الموطأ بحضرته
ويستمع الباؤون الباؤون يستمعون وهناك من يقرأ الموطأ للامام مالك - [00:13:34](#)

نعم هناك من سمع الموطأ او بعضه من لفظ مالك ولكن في الغالب انه كان يكره عليه الغالب انه كان يقرأ عليه ولذا يعني مثلاً يحيى
بن يحيى التميمي يقول عن مالك قراءة عليه وانا اسمع قراءة عليه وانا اسمعه وهو يحيى - [00:14:00](#)

قراءة عليه يقولون في مالك قراءة عليه وانا اسمع يعني كان الموطأ يقرأ عليه هناك من يقظاه عليه والباؤون يستمعون نعم هذا
يسمى طبعاً هذا يسمى اذا روي على الشيخ - [00:14:25](#)

فيقول التلميذ اخبرنا في الاول يقول حدثنا اذا كان هو سمع من لفظ الشيخ ان كان لوحده يقول حدثني وان كان مع جماعة يقول
حدثنا واذا كان التلميذ هو الذي يقرأ يقول اخبرني - [00:14:49](#)

واذا كان مع جماعة يقول اخبرنا نعم اذا كان بالنسبة للباقيين يقولون اخبرنا وبعض اهل العلم وجمع منهم كانوا اه عندهم اخبرنا
وحدثنا سواء بمنزلة واحدة وقد الف الطحاوي رسالة في ذلك - [00:15:08](#)

واشار الى هذا البخاري ذكر هذا البخاري في كتابه الصحيح في كتاب العلم وذكر عن جمع من اهل العلم انهم يرون اخبرنا وحدثنا
سواء ومنهم الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:15:32](#)

فاذا هذا لا يعيب آآ وقاء كونه لم يسمع كل التفسير من مجاهد كونه عفا لم يسمع كل التفسير من ابن ابي نجيح فبعضه سمعه
وبعضه قراءة عليه بعضه سمعه - [00:15:48](#)

من نفس ابن ابي نجيح وبعضه هو قضاءه على ابن ابي نجيح نعم نعم ثم قال عن مجاهد مجاهد وابن جبر المكي وهو من كبار اهل
العلم في زمانه توفي بعد المئة قيل مئة وثلاثة وقيل مئة واربعة - [00:16:07](#)

وقيل غير ذلك وقد خرج له الجماعة وهو من اجل تلاميذ ابن عباس ومن اشهرهم وخاصة فيما يتعلق بالتفسير وقد كان اهل العلم

يثنون على تفسير مجاهد. وقد ثبت عنه ثبت عن مجاهد - 00:16:30

يقول قرأت المصحف على ابن عباس ثلاث مرات اوقفه عند كل اية واسأله عنها اوقفوا عند كل اية واسأله عنها لذا اهل العلم يثنون على تفسير مجاهد كسفيان الثوري والشافعي يثنون على تفسير مجاهد - 00:16:53

نعم قال في قوله عجل لنا قطنا قال عذابنا قال وحدثنا محمد بن يحيى هو الذهلي. قال حدثنا ابن يوسف هو هو كما تقدم محمد ابن يوسف الفوبياي سفيان قال حدثنا سفيان هو الثوي. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوبى ابو عبد الله الكوفي الامام - 00:17:17 طوف عن مئة وواحد وستين خرج له الجماعة قال عن اشعس ابن سواق اشعث ابن سواوي الكندي البصري واشعث من شوار لا يحتج به اشعث ابن سواق لا يحتج به وهو ضعيف الحفظ - 00:17:45

فهو لا يحتج به نعم ولكن يكتب حديثه ويتقوى بغيره قال عن الحسن في قوله ربنا عجل لنا قطنا قال عقوبتنا الحسن هو ابن ابي الحسن البصري الامام توفي عام عشرة ومئة - 00:18:08 نعم ورواية ابن خزيمة عن اشعث ابن سواق يرحمك الله رواية ابن خزيمة عن اشعث ابن سواق اما انه يرى انه ثقة فلذا روى عنه واما انه يرى يعني ان فيه ضعفا ولكن - 00:18:30

يعني فيما يتعلق بما جاء عن التابعين وامثالهم الامر فيه اوسع واسهل يعني الخبر الذي يأتي عن الرسول عليه الصلاة والسلام ليس مثل الخبر الذي يأتي عن الصحابة وما جاء عن - 00:18:55 التابعين ليس مثل ما جاء عن الصحابة اللي عن الصحابة اهم مما جاء عن التابعين وهكذا نعم فاما انه يرى انه لا بأس به واما انه يرى ان فيه ضعف ولكن بما ان الامر لا يتعلق - 00:19:10

برواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو شيء يرويه عن الحسن البصري وقد جاء مثله عن غيره فلذا روى عنه في ذلك نعم قال ابن خزيمة رحمه الله حدثنا حدثنا عمي اسماعيل ابن خزيمة - 00:19:32 اسماعيل ابن خزيمة هذا كما يعني هنا هو عم محمد ابن اسحاق ابن خزيمة المصنف نعم فهو اسماعيل ابن خزيمة السلمي مولا هم واسماعيل ابن خزيمة هذا ليس بالمشهور وهو ليس بالمكسب - 00:19:54

فيما يظهر وحتى ان ابن خزيمة لم يكثر عنه واسماعيل هذا قد وثقه الذهبي لم اقف له على ترجمة لا في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ولا كذلك ايضا في سقات ابن حبان - 00:20:14 نعم فهو يعني مقل وليس له رواية في الكتب الستة. وثقه والذهبي ويبدو ان توثيق الذهب له من روية ابن خزيمة عنه ولم يأتي بما ينكب ابن خزيمة كما تقدم قبل قليل - 00:20:33

انه يشترط اه ان لا يروي عن الضعفاء لانه قد اشترط الصحة في كتابه لانه قد اشترط الصحة في كتابه فعندما روى عن عمه وهو من ادرى الناس بعمه ولم نقف على احد تكلم في عمه - 00:20:54 فالاصل انه ثقة او لا بأس به لا بأس به مقل ولد الذهب قد وثقه قال حدثنا عبد الرزاق وعبد الرزاق هو بن همام الصنعاني ابو بكر اليميني رفع مئتين واحدى عشر - 00:21:13

وقد خرج له الجماعة وهو ثقة من الحفاظ ولكنه بعض الاوهام له رحمه الله بعض الاوهام وخاصة بعد ما اصيب بالعمى واصيب بالعمى نحو المائتين ولذا قال الامام احمد من سمع منه قبل - 00:21:36 ان يصاب بالعمى وحديثه صحيح او نحوها العبارة فروايتها قبل ان يصاب بالعمى لا شك انها اقوى واصح من روايته بعد ما اصيب بالعمى لانه بعد ما اصيب بالعمى صار يلقي - 00:21:58

اصبح يلقي قد يقع في الخطأ او قد يدخل عليه ما ليس من حديثه نعم والاصل انه الثقة حتى بعد ما اصيب بالعمى لكن حديثه ليس مثل حديثه القديم. وممن روى عنه قديما احمد وابن معين - 00:22:16 واسحاق اباباهوية وغيرهم ممن روى عنه قديما وفي حديثه تفصيل اخر في حديثه تفصيل اخر انا ذكرت قديما في دروس الترمذي نعم ومن جملة التفصيل ان عبد الرزاق فيما رواه عن معمر هذا من اصح حديثه - 00:22:38

لانه من اثبت الناس في معمر ومن اكثر الناس رواية عن معمر فهو المقدم في معمر نعم يعني بخلاف رواية عبد الرزاق عن سفيان الثوري فقدت كل ما فيه هو سمع من سفيان الثوري في وقتين - 00:23:00

في مكانين سمع منه باليمن وسمع منه بمكة سماعه منه باليمن اصح لأنه جاء سفيان الثوري الى اليمن وسمع منه عبد الرزاق سمع منه بمكة كما ذكرت سماعه منه بمكة ليس مثل سماعه منه باليمن - 00:23:22

ففي سماعه منه بمكة به اه فيه شيء ولذا تكلم بعض الحفاظ عليه كالامام احمد تكلموا فيه فيما رواه عن سفيان ومما يستنكر يحملون على ان هذا مما سمعه من عبد بن سفيان في مكة - 00:23:45

نعم والسبب في ذلك انهم كانوا على جناح صفو وكان هذا في الحج هذا غالب والله اعلم في الحج والناس مشغولين قد يكثر عبد قد يكثر سفيان من التحديث في هالمجلس لانهم يريدون ان يسمعوا منه - 00:24:08

والوقت قصير الوقت ضيق يعني وقت حج والناس ينتقلون ليس مثل في اليمن مستقر وجالس نعم فهذا جعل ما يظبط ما يكون سماعه متقن جعل هذا ما جعل هذا آسماع عبد الرزاق لسفيان آ في مكة ليس مثل سماعه باليمن - 00:24:27

نعم عم معمر هو ابو راشد البصري من كبار الائمة توفي عام ثلاثة وخمسين ومئة وقيل غير ذلك ابو عقبة نزيل اليمن خرج له الجماعة طبعا ايظا هو كما ذكرت او كما هو معلوم احد الائمة ولكن في حديثه بعض التفصيل - 00:24:55

ما حدث به في اليمن هذا اصح حديثه. ومما سمع منه باليمن عبد الرزاق طبعا لان مع موجه عندهم في اليمن واراد ان يرجع الى بلده البصرة فارادوا ان يبقى عندهم - 00:25:18

فماذا فعلوا؟ زوجوه قالوا قيدوه اي زوجوه فزوجوه فبقي عندهم الى ان توفي يعني احيانا كان يرجع الى بلده لكن لا يقيم يرجع الى بلده الاصلي يعني البصرة نعم - 00:25:34

فاصبح حديث اه معمر باليمن اصح حديثه. واما ما حدث به بالعراق فيه اوهام وفيه اخطاء لانه لم يكن كتابه يعني في بلده عندما البلد اللي استقر فيها ونزل وسكن - 00:25:51

واقام وجلس كانت كتبه عنده يحدد شيئا فشيئا في البصرة قد تكون كتبه ليست عنده وقد كما ذكرت يعني يحدث ويكثر والاكثار من مظنة الخطأ فلذا حديثه بالبصرة والعراق فيه بعض الشيء - 00:26:09

نعم وايضا فيما يتعلق بشيوخه فيه ايضا تفصيل ما رواه عن الزهري فهو مقدم فيه واما ما رواه عن غير الزهري كتابت مثلا البوناني هناك من تكلم في رواية معمر عن ثابت البناني - 00:26:28

اما في روايته عن قتادة جاء الامرين جاء ثناء اوجى ما يدل على ظبطه لحديث قتادة وجاء ما يدل على ان في روايته عن قتادة فيها شيء نعم لانه سمع من قتادة قديما ما عمره سمع من قتادة قديما وفتادة - 00:26:52

يعني توفي ايضا قديما توفي عام سبعة عشر ومئة نعم قال عن قتادة وهو بن دعامة بن قتادة السدوس البصري. سبعة عشر ومئة خرج له الجماعة من كبار الحفاظ متقن - 00:27:15

قال طبعا الا في رواية عن سعيد بن المسيب ايضا يعني فيها بعض الشيء قال نصيبنا من النوم هذا في تفسير الاية الكريمة ربنا عجل لنا قطنا نعم طبعا هذه التفسيرات - 00:27:34

اي عذابنا وعقوبتنا ونصيبنا من النار هي بمعنى واحد معناها واحد عذابنا وعقوبتنا ونصيبنا من النار والعياذ بالله ايضا هو العقوبة والعذاب نسأل الله العافية والسلامة فهذه التفسيرات كلها بمعنى واحد وان اختلفت من حيث اللفظ - 00:27:55

هذا هذا احد التفسيرات التي قيلت في هذه الاية الكريمة والتفسير الثاني الذي سوف يأتي عن سعيد بن جبير قال نصيبنا من الجنة نصيب اي نصيبنا من الجنة هذا التفسير الثاني - 00:28:20

واما التفسير الثالث لهذه الاية الكريمة فهو عجل لنا نصيبنا سواء كان من الخير او من الشر عجل لنا نصيبنا في الدنيا سواء كان ذلك من الخير او من الشوق - 00:28:37

عجل لنا نصيبنا في الدنيا سواء كان خيرا ام شواء وهذا اختيار ابن جبير هذا اختيار ابن جوير الطبري قال ابن كثير وهذا ما يدور

عليه كلام الضحاك واسماعيل ابن ابي خالد - [00:28:58](#)

اشار الى ان هذا ايضا هو قول اسماعيل ابن خالد والضحاك ابن مزاحم نعم وطبعا هذه التفسيرات ايضا متقاربة لان قطنا معناه نصيبنا قطن معناه نصيبنا فمن فسرنا نصيبنا من العذاب والعقوبة والعياذ بالله لان سياق الايات في العذاب - [00:29:20](#) وفي القوم المكذبين لان سياق الايات طبعا هي في سورة صاد لنساق الايات في آيات الوعيد وفي القوم المكذبين نعم فذلك فسرنا ابن عباس وغيره. كما عندنا هنا ممن جاء عنه - [00:29:48](#)

مجاهد والحسن نعم وكذلك قتادة نعم ومن قال من الجنة هذا جاء عن سعيد بن جبير كما سوف يأتي بمشيئة الله وجه ابن كثير مجاعا سعيد ابن جبير او من فسرنا بنصيبنا من الجنة - [00:30:10](#)

قال قالوا هذا على سبيل الاستهزاء والتكذيب والاستبعاد لهذا الشيء قالوا انهم قالوا هذا على سبيل الاستبعاد والتكذيب والاستهزاء يعني اذا كنت انت وعدت من امن بالجنة يعني يعنون الرسول عليه الصلاة والسلام والخير وكذا وكذا فاعطنا نصيبنا جبه لنا في الدنيا عجله لنا في - [00:30:33](#)

نعم ولا شك ان هذا على سبيل والعياذ بالله الاستهزاء والاستبعاد والتكذيب لانهم لو كانوا صادقين كانوا اتبعوا ماذا هذا اتبعوا الرسول عليه الصلاة والسلام واتبعوا الحق نعم واما ما قاله ابن جرير - [00:30:58](#)

قال يعني اللي رجح ابن جبير كما تقدم نصيبنا سواء كان من الخير او من الشر لان كما تقدم القط هو النصيب اذا عجل لنا نصيبنا في الدنيا سواء كان هذا خير او كان شواء - [00:31:19](#)

نعم وهذه يعني كما تقدم هذه المعاني ليس فيها هذه التفسيرات ليس فيها تضاد هذه التفسيرات ليس فيها تضاد. نعم وطبعا يعني القول الاول هو الاقرب وهو الذي بدأ به ابن خزيمة لنا سياق الايات كما تقدم في الوعيد - [00:31:37](#)

والتهديد فقالوا يعني كأنهم والعياذ بالله يعني الكفار من استكبارهم وعتوهم وتكذيبهم لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام يعني نحن لا نبالي. هذا معنى كلامهم والعياذ بالله. ان كان انت تهددنا بالعذاب - [00:32:00](#)

والوعيد والعقوبة عجلها لنا على سبيل على سبيل الاستكبار والتحدي والعياذ بالله نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الزهري قال حدثنا محمد ابن يوسف الفقيابي عن سفيان هو الثوي عن ثابت ابن هقمز - [00:32:18](#)

وثابت ابن هرمز هو الكوفي وثابت قد وثقه الجمهور. ثابت قد وثقه الجمهور طبعا نقل اه ابن القطان الفاسي ان الدعوة قطني قد ظعفه قال هو ثقة ولم يضعفه الا الدعوى قطني او نحوها العبارة - [00:32:40](#)

وفي التهذيب ان الازدي تكلم فيه. قال يتكلمون فيه او نحو ذلك اما الازدي فلا يعتد بقوله بعد توثيق الجمهور ثابت بن هقمز الجمهور قد وثقوا ثابت ابن فقمز وثقه ابن معين والامام احمد وغيرهما - [00:33:04](#)

الازدي ايضا معروف بالتشدد وهو ايضا مظعف الاجر مظعف ومعروف بالتشدد يعني احيانا يضاعف الثقات او فاذا لا يعتد بكلامه واما بالنسبة للدعوة قطني فانا لا ادري هل هذا يعني ثابت عن الدعوة قطني ام لا؟ انا ما استقصيت هذا او ما - [00:33:27](#)

بحسب وتأكدت من ذلك نعم لان طبعا بن القطان الفاسي متأخر المهم لو ثبت هذا فهذا جرح مجمل غير مفسر يقابل توثيق الجمهور لثابت ابن هرمز فثابت كما تقدم ثقة - [00:33:54](#)

قال عن سعيد بن جبير هو الاسدي الوالبي مولاهم الكوفي من كبار الائمة ومن اجل التلاميذ ابن عباس طبعا قصة آ قصته مع الحجاج وقتله له قصة مشهورة وسعيد رحمه الله قد دع عليه - [00:34:14](#)

دعا ان الله عز وجل لا يسلطه على احد بعده ولذا جاء بانه توفي بعد آ قتله لسعيد بليالي الحجاج هلك بعد قتله لسعيد ابن جبير بايام معدودة نعم فسعيد قتل وهو صغير رحمه الله لم يتجاوز الخمسين او كان - [00:34:37](#)

نحو ذلك وحتى ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يثني عليه ويقول يا اهل العراق او يا اهل الكوفة تسألونني وفيكم ابن ام الدهماء ويعني بذلك سعيد بن جبير رحمه الله تعالى - [00:35:02](#)

قال في قوله عز وجل عجل لنا قطنا قال نصيبنا من الجنة. وتقدم توجيه ذلك قال ابو بكر بن خزيمة حدثنا سلم بن جنادة وسلم بن

جنادة هو ابن سلم السوائي الكوفي - 00:35:20

وهو ثقة ثقة له بعض الاوهام توفي عام اربعة وخمسين ومئتين قال حدثنا وقيح وابن الجواح ابن مليح او واسي الكوفة الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة او سبع وتسعين ومئة - 00:35:36

قال عن سفيان هو السوري الامام الحافظ نعم عن ابي المقدام وهو ثابت بن هرمز ابو المقدام الكوفي ثابت بن هومز عن سعيد بن جبير قال عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبنا من الاخرة - 00:35:58

نعم طبعا هذي نصيبنا من الاخرة ايضا تحتل الامرين يعني نصيبنا سواء كان خيرا او شرا لكن في رواية التي سبقت قال نصيبنا من الجنة نعم قال ابو بكر بن خزيمة حدثنا عمي اسماعيل اي بن خزيمة قال اخبرنا عبد الرزاق هو ابن همام - 00:36:20
نعم طبعا الذهبي لم يذكر شيئا له سوى آ عبد الرزاق وكما ذكرت قبل قليل هو مقل قال حدثنا مع ابن راشد عن عطاء الخواساني في قوله قطنا قال قضاءنا - 00:36:49

اي ما قضيته لنا نعم وهذا ايضا يحتمل الخير ويحتمل ماذا اشهم ما قضيته لنا سواء كان خيرا ام شر نعم طبعا هذا عطاء هو لا بمسلم الخراساني ابو ايوب وقيل ابو عثمان وقيل ابو صالح - 00:37:09

وعطاء ابن ابي مسلم الخراساني هو من التابعين وروى عن جمع من الصحابة لكن اغلب من روى عنه من الصحابة لم يسمع منهم بل قال الطبراني لم يسمع من احد من الصحابة سوى انس. الطبراني يقول لم يسمع - 00:37:34
من احد من الصحابة سوى انس اي بن مالك رضي الله عنه وروى عن التابعين كسعيد بن المسيب وغيره نعم عطاء الخراساني وثقه الجمهور وهناك من تكلم فيه من الائمة - 00:37:51

وواجه انه صدوق والراجح في عطاء انه صدوق له بعض الاوهام له بعض الاوهام ومن ذلك انا سعيد المسيب قال كذب علي عطاء ما حدثته بذلك ومعنى هنا كذب معناها ماذا - 00:38:12

اخطأ معناه هنا ان ان عطاء اخطأ علي ليس معنى تكذيب لا وانما انه اخطأ هذا معنى ما جاء عن سعيد هنا نعم فاعطاه تكلم فيه بعض الائمة فله بسبب بعض الاوهام فله بعض الاوهام والاصل انه صدوق - 00:38:29

نعم قال ابن خزيمة حدثنا محمد بن عمر المقدمي ومحمد بن عمر هو ابن علي ابن عطاء بن مقدم المقدمي وهو صدوق قال حدثنا اشعث ابن عبد الله واشعث ابن عبد الله هو الخراساني. اشعث ابن عبد الله هو الخراساني - 00:38:50

وقيل اشعث ابن عبد الرحمن الى اشعث ابن عبد الرحمن واشعث ابن عبد الله الخراساني ثقة عن شعبة وشعبة وابن الحجاج العتق الواسطي ابو بسطام نزيل البصرة من كبار الائمة توفي عام ستين ومئة - 00:39:16

خرج له الجماعة عن اسماعيل ابن ابي خالد وهو الكوفي ثقة جليل توفي بعد الاربعين ومئة قال في قوله عجل لنا قطنا قال رزقنا نعم هذا ايضا يشمل يعني الامرين ابن كثير او قد يشمل امرين ابن كثير جعل يشمل الامرين - 00:39:40

ابن كثير جعل اي عن اسماعيل ابن خالد يشمل امرين نعم لكن يعني هنا الرزق هو الاصل يعني فيما يتعلق بالخير رزقنا من الدنيا ونصيبنا منها من زهوة الحياة الدنيا - 00:40:07

ما آ يرزق من قبل الله عز وجل نعم وكما تقدم يعني كل هذه التفسيرات يعني ليست كما تقدم بمتزادة وقد ذكر ابن تيمية رحمه الله ان غالب ما يأتي عن السلف في التفسير - 00:40:26

انه من الاختلاف الذي يأتي عنه في التفسير من باب اختلاف التنوع وليس اختلاف ماذا؟ وليس اختلاف التضاد وانما اختلاف التنوع وكما تقدم يعني هذا الاختلاف هنا في هذه الاية هو ان القط هو النصيب - 00:40:49

فنصيبنا من الدنيا نصيبنا من الاخرة رزقنا قلها يعني معناها تدور على ما كتب لنا ونصيبنا تدور على هذا الشيء. نعم وكما تقدم القول الاول وهو الذي جعل ابن عباس وهو الذي بدأ به ابن خزيمة رحمه الله - 00:41:09

آ عقوبتنا وعذابنا لانهم قالوا هذا على سبيل التحدي والعياذ بالله والاستكبار وانهم لا يبالون نعم فقالوا هذا على سبيل التحدي والاستكبار والعياذ بالله نعم هو في الحقيقة جره الكلام الى الكلام على - 00:41:29

قطني قطني هو جوه الكلام على يعني لفظة قطني او قط قط اللي تقدم لنا احتجت الجنة والنار فهو بعد ان ساق الادلة على اثبات القدم لله عز وجل تكلم على هذه اللفظة - [00:41:58](#)

تكلم على هذه اللفظة وهذا جعله يتكلم على ما يتعلق بهذه اللفظة وما كان من باب هذه اللفظة نعم وتقدم لنا لنا قط في الاحاديث حتى تقول قطن قطن اي حسبي وكافيني - [00:42:19](#)

اي حسبي وكافيني واما في الاية فمعناها النصيب كما تقدم وانتم تعلمون ان احيانا الكلمات يكون لفظها واحد ويكون معناها يختلف باختلاف ماذا السياق يختلف باختلاف سياقها نعم يعني مثل لفظة العين تطلق على العين الباصرة تطلق على العين عين الماء - [00:42:38](#)

تطلق على العين الذهب نعم فالذي يحدد معاني هذه الكلمة هو السياق سياق الكلام الذي جاءت فيه هذه الكلمة فهذا الذي جره الى الكلام على القط بعد ان ذكر الاختلاف في ضبطها - [00:43:04](#)

ثم تكلم على قطنا لان له علاقة بالقط نعم علاقة بهذه اللفظة فهذا هو الذي دعاه الى ذلك ثم ذكروا المصنف رحمه الله قال ذكر استواء خالقنا العلي الاعلى سبحانه وتعالى - [00:43:22](#)

نعم قال الفعال لما يشاء على عرشه جل وعلا فكان فوقه وفوق كل شيء عاليا كما اخبر الله جل وعلا في قوله الرحمن على العرش استوى الى اخره نعم من الصفات العظيمة - [00:43:42](#)

التي اتصف بها ربنا جل وعلا هو صفة الاستواء على العرش وهذه الصفة كما تعلمون جاءت في القرآن الكريم وجاءت كذلك ايضا في السنة النبوية كما سوف يأتي في الاحاديث - [00:44:04](#)

التي سوف تأتينا بمشيئة الله وجاء ايضا هذا عن الصحابة وجاء ايضا جاءت هذه الصفة عن الصحابة باثباتها لله سبحانه وتعالى وعلى هذا اجمع المسلمون في الصدر الاول وان هذا استواء - [00:44:23](#)

حقيقي يليق بالله سبحانه وتعالى وان ربنا عز وجل قد استوى على العرش سبحانه وتعالى كما قال عز وجل ثم استوى على العرش الرحمان فاسأل به خبيراً نعم يعني هناك من اهل البدع ممن يقول كان الله ولا مكان - [00:44:46](#)

وهو على ما عليه وهو ما كان عليه الان وهو قصده نفي ماذا قصد نفي الاستواء قصده نفي الاستواء نعم فهذا لا شك انه ليس بصحيح بل ربنا عز وجل قد استوى على العرش - [00:45:11](#)

سبحانه وتعالى وذكر ذلك في سبع آيات في كتابه سبحانه وتعالى والاستواء معلوم كما قال الامام مالك الاستواء معلوم ولكن كيف ماذا مجهول الامام مالك عندما سئل رحمه الله عن الاستواء فقال الاستواء معلوم - [00:45:34](#)

والكيف مجهول والايمان به ماذا واجب والسؤال عنه ماذا؟ بدعة. السؤال عنه بدعة اي عن كيفية الاستواء عن كيفية الاستواء فكيفية صفات ربنا جل وعلا او غير معلومة لدينا ربنا عز وجل اخبرنا عن صفاته سبحانه وتعالى - [00:45:58](#)

ولكن لم يخبرنا عن كيفية هذه الصفات فالواجب علينا ان نثبت هذه الصفات لله عز وجل ومن ذلك صفة الاستواء طبعاً كما قال الامام مالك الاستواء معلوم اي ان الاستواء معلوم في اللغة ومعناه العلو - [00:46:25](#)

اي علا على العرش الرحمن على العرش استوى اي علا ومعناه كذلك ايضا الصعود والارتفاع ثم استوى الى السماء اي علا وصعد جل وعلا ومعناه كذلك ايضا الاستقراء هذا من معاني ايضا الاستواء - [00:46:47](#)

ايضا هذا من معاني الاستواء فكما ذكر ابن القيم ان هذه العبارة او هذه الكلمة لها اربعة معاني وهي معاني متقاربة معناها العلو. ومعناها الارتفاع ومعناها الصعود ومعناها كذلك ايضا - [00:47:11](#)

الاستقرار لتستووا على ظهوره اي تستقروا اي تستوي على ظهوره اي تستقر فمن معاني الاستواء الاستقرار فربنا جل وعلا استوى على العرش اي على وصعد وارتفع سبحانه وتعالى فكما قال الامام مالك ان الاستواء معلوم في اللغة - [00:47:31](#)

العربية التي انزل الله عز وجل بها القرآن الكريم وبعث بها رسوله عليه الصلاة والسلام رسوله محمد عليه الصلاة والسلام نعم فهذه الصفة ثابتة في الكتاب والسنة واجمع عليها المسلمون في الصدر الاول - [00:47:58](#)

نعم قال كما في قولها الرحمن على العرش استوى سبحانه وتعالى اي علا وارتفع وقال ربنا عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:48:18](#)

اي جل وعلا استوى بعد ان لم يكن مستويا على العرش وذلك في قوله عز وجل ثم بعد ان خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى ماذا ثم استوى على العرش - [00:48:40](#)

سبحانه وتعالى فربنا عز وجل قد استوى على العرش سبحانه وتعالى طبعاً اهل البدع اول هذه الصفة العظيمة فقالوا استوى اي استولى وهذا التفسير لا شك انه باطل هذا التفسير باطل ويخالف ما جاء في الكتاب والسنة - [00:48:55](#)

نعم وكذلك ايضا يوجب النقص والعياذ بالله اه الاستيلاء يكون بعد ماذا بعد مغالبة استولى على كذا اي بعد مغالبة وبعد بذل قوة حتى استولى ومن الذي ينازع الله سبحانه وتعالى؟ في ملكه جل وعلا - [00:49:24](#)

فهذا ايضا مع انه تفسير محدث وكما قال الامام ابن تيمية ان اول من قال اول من انكر اول من انكر استواء الله جل وعلا على عرشه هو الجعد ابن دقهم وقال استوى استولى - [00:49:50](#)

واخذ هذا عنه الجهم بن صفوان وانتشر بين الجهمية وامثالهم من اهل البدع وهذا بالاضافة الى ان هذا التفسير محدث ويخالف ما جاء في الكتاب والسنة ايضا يخالف ما جاء عن الصحابة - [00:50:08](#)

والتابعين وفيه ايضا نقص فيه انتقاص لله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وذلك لان الاستيلاء معناها المغالبة نعم وهم دائما يستدلون ببیت ينسبون يعني عفوا بيت انه استوى بشوي على العراق من غير سيف ولا دم مهروق - [00:50:29](#)

هذا استوى بشر العراق اي بشر بن مروان هذا فيما يتعلق بالمخلوق هو بشر كان ملكا العراق كان ولا لم يكن ملك فمغالبة يعني بني امية استولوا حصل استيلاء يعني في عهد مثلا - [00:50:57](#)

عبدالله بن الزبير رضي الله عنه يعني كان هو الخليفة الى ان قتل رضي الله عنه. طبعاً كان بينه وبين بني امية منازعة وارسل مروان ابن الحكم لكي يأخذ طبعاً دانت له الامصاب. دانت لعبدالله بن الزبير بعد - [00:51:14](#)

اه يزيد ابن معاوية بعد يزيد ابن معاوية جاء معاوية ابن يزيد او يعني جلسوا بين يوم وتوفي وكان من اهل الصلاح والخير رحمه الله. بخلاف والدته يزيد فحصل منه كما تعلمون شو - [00:51:32](#)

نعم ما يعني من قتل الحسين رضي الله عنه وما جرى على اهل المدينة نعم كان فيها بقية الصحابة؟ نعم عبدالله بن الزبير رضي الله عنه دانت له الامصار وارسل بشر بن مروان ارسل عفوا آ مروان من الحكم حتى يأخذ له - [00:51:48](#)

البيعة ممن بقي هنا يعني بقيت بقية في بعض بلاد الشام ولكن مروان من الحكم انقلب عليه ودعا لنفسه ثم جلس سنة وتوفي وجاء بعده ابنه عبد الملك بن مروان - [00:52:11](#)

وحصل بينه وبين عبد الله ابن الزبير منازعة وقتال الى ان قتل عبدالله بن الزبير قتله الحجاج في زمن عبد الملك ابن بجوان نعم عبدالله بن الزبير كان ارسل على العراق او سلخوه مصعب من الزبير ارسله على العراق وحصل بينه وبين الجيش الاموي قتال - [00:52:29](#)

فقتل مصعب واستولوا على العراق فحصلنا استيلاء او سل بعد ذلك بشر بن موان حاكما على العراق نعم بشر الاخطر الاخطر نعم نعم يعني المهم لكنه هو عربي هو التغلبي عربي - [00:52:53](#)

شعر محتج به طبعاً بشر يعني عندما جاء على العراق جاء الحسن وزاغه الحسن ابن ابي الحسن البصري قيل انه كتب الى اخيه عبدالمك قال ان يدي مشغولة في العراق - [00:53:17](#)

وبقيت يدي الاخرى فارغة قال يدي احدى يدي مشغولة بالعراق ويدي الاخرى ماذا فارغة فيقولون ايضا اعطاه الحجاز بعد ذلك بمدة قصيرة وقعت الاكلة في يده او مرض في يده فقيل اقطعها - [00:53:38](#)

قبل ان تسري في باقي جسدك لم يوافق على هذا فسرت في ساعه جسده الى ان توفي نعم فالشاهد من هذا نعم هذا بالنسبة للبشر؟ نعم استولى لكن رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:54:01](#)

من الذي ينازع في ملكه عز وجل نعم قال وقال في تنزيل السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش سبحانه وتعالى وقال الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء - [00:54:19](#)

سبحانه وتعالى طبعاً سوف يأتي ان سبع سماوات وبين كل سما وسما خمس مئة عام ثم بعد ذلك الماء ثم بعد ذلك عوش الله سبحانه وتعالى. والله جل وعلا مستو على العرش سبحانه وتعالى - [00:54:42](#)

والعرش سرير الملك تغيير الملك او هذا هو العرش قال فنحن نؤمن فنحن نؤمن بخبر الله جل وعلا. وهذا الواجب على كل مسلم الايمان والتسليم ان خالقنا مستو على عرشه جل وعلا لا نبذل كلام الله - [00:55:04](#)

ولا نقول قولاً غير الذي قيل لنا كما قالت المعطلة الجهمية انه استولى على عوشه وكما ذكر الامام ابن تيمية ان اول من قال بهذا القول هو الجعد ابن درهم - [00:55:25](#)

الذي قتله خالد بن عبد الله القسبي واخذ هذه المقالة عنه الجهم ابن صفوان نعم انه استولى على عرشه لاستوى فبدلوا قولاً غير الذي قيل لهم ففعل اليهود كما امروا ان يقولوا حطة فقالوا حنطة - [00:55:38](#)

مخالفين لامر الله جل وعلا كذلك الجهمية نعم طبعاً السلف كانوا يسمون كل من انكر الصفات يسمون ماذا يسمونه جهمي وهو معطل ايضاً لانه ما انكر الصفات الا عطل الله جل وعلا - [00:55:57](#)

عن صفاته عن صفاته واسمائه الحسنى عن صفاته العلا واسمائه الحسنى سبحانه وتعالى ولعل نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله في الفردوس القادم طبعاً قبل ان ننتهي تماماً تقدم الكلام لنا فيما سبق على مسألة - [00:56:14](#)

الاحتفال بالموالد وتقدم لنا الكلام على ان هذا الامر بدعة وتقدم ايضاً لنا ذكر الادلة على ذلك ولذا اختلف اهل العلم في اليوم الذي ولد فيه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:56:39](#)

بل اختلفوا كذلك ايضاً في الشهوة الذي ولد فيه وان كان المشهور هو ربيع الاول ولكن هناك ايضاً خلاف في الشهب واما في اليوم فالخلاف اكثر واكثر. الشهر اكثر اهل العلم على انه في ربيع - [00:57:06](#)

وهناك من قال غير ذلك نعم لكن خلافتهم اكثر واكثر في اليوم الذي ولد فيه عليه الصلاة والسلام فقيل ليومين قالت من شهر ربيع الاول وقيل لثمان ايام خلت من الشهر وقيل في اليوم الثاني عشر - [00:57:25](#)

نعم اقوال متعددة قيلت في مولده عليه الصلاة والسلام وليس هناك دليل بين على الوقت الذي ولد فيه من حيث اليوم والسبب في هذا هو لو كان هذا الشيء مما ينبغي ان يحفظ وانه من الدين - [00:57:45](#)

كان هذا حفظ ولا ما حفظ كان حفظ وعلم كان هذا حفظ وعلم نعم ولكن هذا الامر ليس فيه كبير فائدة فيما يتعلق به هذا الشيء نعم الرسول عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام اخبر بانه ولد في يوم الاثنين - [00:58:06](#)

لكن هل هو في اليوم الثاني ولا الثامن ولا الثاني عشر نعم الله اعلم في الوقت اه اول يوم بالظبط الذي ولد فيه عليه الصلاة والسلام نعم ولذا كما تقدم ان الصحابة والتابعين ومن اتى من بعدهم لم يحتفلوا وتقدم لنا ان حتى الذين يقولون بالاحتفال بالمولد - [00:58:30](#)

انهم يقررون بان السلف الصالح لم يحتفلوا بالمولد ونص على هذا جمع من اهل العلم يعني الحافظ ابن حجر رحمه الله وتلميذ السخاوي يعني ممن يقولون بالاحتفال ولكن هم قد نصوا على ان الصحابة والتابعين لم يحتفلوا بمولد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:58:54](#)

ولد الحافظ بن حجر كما تقدم لنا خرج الاحتفال على ماذا نعم قال نخرجه هذا على صيام يوم عاشوراء نعم وفي الحقيقة ان هذا ليس هذا ليس بدليل على ما قال. وتقدم مضاد - [00:59:22](#)

تقدم ورد على هذا. وقال السيوطي نخوج هذا طب السيوطي ممن يرى الاحتفال؟ قال نخوج هذا على ان الرسول نخرج هذا على ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد جاء عن انه قد عرق عن نفسه بعد ما كبر - [00:59:44](#)

يعني قال عق عن نفسه اي ذبح واطعم اذا نحن بهذا اليوم نحتفل ونذبح ونطعم وكذا وكذا لكن اه يعني كما تقدم لنا لان هذا الحديث باطل وهو النواسون عليه الصلاة والسلام قد عق عن نفسه - [01:00:00](#)

نعم وتقدم لنا ذكر المفاصد بالتالي حصلت بسبب هذه البدعة وقبل طبعا ذكرنا نحو تسعة او عشرة من المفاصد تقدم لنا ايضا ان اول من احدث هذا من نعم هم العبيديون - [01:00:17](#)

الذين ينسبون بالفاطميين ولانهم يزعمون الانتساب الى ال البيت وال البيت برآء منهم ولم يثبت نسبهم بل ان جدهم المشهور او الذي قال بعض اهل العلم انه كان من اليهود - [01:00:39](#)

وليس من العرب فضلا ان يكون من ال البيت وهذه الدولة اردى دولة قامت في بلاد الاسلام تقريبا على مر التاريخ منذ ان بعث عليه الصلاة والسلام لان حكامها كانوا يعني بعضهم كان يدعو الى عبادة من - [01:00:57](#)

الى عبادة نفسه والعياذ بالله طبعا القذافي قبل اربعة ايام ملقي كلمة خبيثة في موريتانيا ويدعو الى قيام ما يسمى بالدولة الفاطمية ويقول هي التي فيها حل لمشاكل دول المنطقة - [01:01:20](#)

وهذا لا شك طبعا هو يعني كما كنا نسمع من قبل انه من بقايا العبيديين وهذي دعوته تؤيد ماذا تؤيد ذلك تؤيد انه من بقايا العبيديين. يعني انا كنت اسمع من قبل طبعا هو العام الماضي تقريبا ايضا - [01:01:39](#)

ايضا دعا الى قيام ما يسمى بالدولة الفاطمية وهسنا ايضا قبل ايام تكلم احتفل بما يسمى بالمولد ودعا الى قيام ما يسمى بالدولة الفاطمية وهذه الدولة طبعا اللي اقاموها اناس من الزنادقة - [01:01:58](#)

ينتسبون الى من حيث المعتقد الى الرافضة وهم ايضا يعني اردى او رافض من اردى الناس وهم اردى واردي ايضا ولذا قال يعني بعض اهل العلم ان ظاهرهم او لفظ وباطنهم ماذا - [01:02:18](#)

الكفر المحض بعطيهم الكفر المحفوظ فهم من الزنادقة. منافقين ملاحدة يظهرن اه الاسلام وهم كفار من حيث الباطن نعم فهذا القذافي يدعو الى قيام هذه الدولة وهو انسان ملحد وتقدم من قبل - [01:02:39](#)

يعني من سنوات عنه انه انكر والعياذ بالله السنة النبوية وتلاعب في القرآن مرة صلى بالناس والعياذ بالله وهو ليس اهلا ان يصلي تقرأ والعياذ بالله هو الله احد قالوا له قل بعد انتهى من الصلاة قال هذا قل للرسول عليه الصلاة والسلام. والان توفي الرسول عليه الصلاة والسلام فنقول هو الله احد - [01:03:02](#)

وقل يا ايها الكافرون يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق ايضا نفس الشيء والعياذ بالله وهو انسان متلاعب نعم تلاعبه حتى في عقله شيء ايضا. وباللاظفة الى انها متلاعبه ايضا في عقله شيء. ايضا هذا او يجوز وانسان ملحد. نسأل الله العافية والسلامة - [01:03:25](#)

نعم من المفاصد على طبعا ذكرنا عدة مفاصد تسعة او نحو ذلك من المفاصد ايضا ان بعض من يحتفل بهذا اليوم والعياذ بالله جعل صيام هذا اليوم حرام لماذا جعل حرام - [01:03:45](#)

قال لانه عيد والعيد يحرم ماذا؟ يحرم صيامه فهناك ممن قال بهذا هناك ممن قال بهذا القول او رسول عليه الصلاة والسلام كان يصوم الاثنين لانه ماذا وولد في يوم الاثنين وهؤلاء يقولون حرام - [01:04:04](#)

وهؤلاء يقولون حرام فكما تقدم لنا فردوس الماظمي البدعة تجب الى ماذا تدوم الى الانسلاخ من الدين. البدع تجوب الى الانسلاخ من الدين وتقدم لنا في ما عوده الدارمي في قصة الناس اللي كانوا جالسين في مسجد الكوفة - [01:04:22](#)

حلق حلق وشخص يقول سبخوا مئة كبروا مئة فيفعلون ذلك فجاء ابن مسعود وانكر عليهم القصة كما تقدم لنا فقال الراوي رأيت عامة هؤلاء يطاعنوننا يوم النهروان شوف ايش لون البدعة - [01:04:42](#)

جولتهم الى ما هو اعظم واكبر توبتهم الى شيء اكبر واعظم من هذا فهناك والعياذ بالله ممن يحرم صيام اليوم الثامن اذا كان هو يرى انه ولد في اليوم الثامن من ربيع يحرم صيام هذا ويقول لانه عيد - [01:05:01](#)

نعم فانظر يعني هذه البدعة جوت الى ماذا؟ وهو الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصوم الاثنين وعند الرسول قال يوم ولدت فيه

وانزل علي فيه عليه الصلاة والسلام نعم ايضا من المفاصد التي تحصل ايضا بسبب هذه البدعة - [01:05:19](#)

هو اختلاط الرجال بالنساء فهناك احتفالات والعياد بالله مختلطة هناك احتفالات مختلطة فالمهم هذه البدعة فيها مفاصد عظيمة

وتقدم لنا الافاضة في هذا فيما سبق نعم طبعاً اهل العلم هناك جمع من اهل العلم ممن انكر هذه البدعة - [01:05:38](#)

ومن هؤلاء الفاكهان تاج الدين الفاكهاني اللخمي له رسالة في ذلك هي فتوى ومطولة عبارة عن رسالة طبعت ومن هو ابن الحاج في كتابه المدخل ومنهم ايضا ابو عبد الله الحفاظ - [01:06:02](#)

وغيرهم يعني جاء عن جمع من علماء المالكية انكار هذه البدعة وغيرهم من اهل العلم كالامام ابن تيمية وغيرهم فاهل العلم انكروا هذه البدعة وهذه البدعة كما تقدم يعني جاءت الى بدع كثيرة من كثرة الاحتفالات والمهرجانات وما شابه ذلك - [01:06:20](#)

مما لم ينزل الله به من سلطان فينبغي الحذر من هذه البدع طبعاً نعم نعم صدق النية؟ نعم ويحصل لهم البدعة من جهة المخالفة فكيف يجمع في ان واحد او في وقت واحد - [01:06:41](#)

من حصول الاجر وحصول البدعة هذا على اصل المحبة هذا على اصل النية المحبة لكن هذا العمل محدث وبدعة هذا على اصل الامر هذا على اصل الامر لكن اصل هذا العمل - [01:07:07](#)

محدث وبدعة ولو ايضا ان انسان جورته المحبة والعياد بالله الى الوقوع في الشوك والغلو فاصبحت هذه المحبة يثاب عليها ولا المحبة شوكية محبة شوكية فهذه المحبة جوبت الى بدعة - [01:07:25](#)

وهو المقصود الاصل فقط ولا جوت الى بدعة هذه المحبة جوت الى بدعة بدعة ضلالة كما تقدم نعم اهل العلم طبعاً الفوا مؤلفات كثيرة في هذه القضية ومنح سمى الف - [01:07:43](#)

في هذه المسألة الشيخ اسماعيل الانصاري رحمه الله تعالى الف مجلد كامل وتوسع متى حدثت هذه البدعة وتوسع في نقل كلام اهل العلم فود نقل كلام من يجيزها ونقل كلام اهل العلم فيتتبع شبهات من يجيز هذه البدعة - [01:07:58](#)

ورد عليها شبهة شبهة بكلام اهل العلم. وممن ايضا انكر هذه البدعة وردها الشاطبي صاحب الموافقات والاعتصام له ايضا كلام كثير وجميل في رد هذه البدعة فالشيخ اسماعيل بن محمد الانصاري رحمه الله تعالى كتاب يعتبر من احسن ما كتب - [01:08:19](#)

وفيه فوائد جمعة يعني مع انه الكتاب في اصل هذه القضية ولكن فيه قواعد مهمة فيما يتعلق باتباع السنة وانكار البدعة وفيه بيان لذكر قواعد حتى في نهاية كتابه رحمه الله - [01:08:42](#)

وتكلم على البدع وناقشها وناقش من يقسم البدع الى خمسة اقسام كالعز بن عبد السلام والقذافي يجعل من بدعة خمسة اقسام هنا وهناك الكلام اهل العلم في الرد على هذا التقسيم - [01:09:01](#)

وتتبع الاحاديث الباطلة والموضوعة التي يذكرونها او يخرجون عليها هذه البدعة وما كان صحيحاً ذكروا معناه او وجه الوجهة الصحيحة وبين بطلان ما يستدلون به. كل هذا بكلام اهل العلم - [01:09:17](#)

وكتابه رحمه الله من احسن ما كتب في هذا المجال فكتابه رحمه الله كتاب قيم وفيه فوائد كثيرة وفيه فوائد جمعة وهذا الكتاب طبعاً مفرد وطبع ضمن مجموع - [01:09:34](#)

طبع مفرد لوحده طبع ايضا ضمن مجموع مجموع طبعته دار الافتاء بمجلدين هذا هو المجلد الثاني واغلبه وفي اه كتاب الشيخ اسماعيل رحمه الله الدعوة والافتاء طبعوا مجلدين في انكار هذه البدعة - [01:09:51](#)

يعني اول ما ابتدأوا الظاهر بكلام لوسالة الشيخ محمد بن ابراهيم ورسالة ايضا للشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله على الجميع الى ان ذكروا كلام الى ان ذكروا كتاب الشيخ اسماعيل الانصاري وغيره - [01:10:14](#)

نعم فهذا الكتاب انا اوصيكم به هو كتاب قيم هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:10:28](#)